ففويق في انفس لقوم نحر — وحصاة منه نطير شبير

عشت حتى يعود علي امتي للعلى — أنه لا يعود بعد المرود

فادعا الملوك غيرك اذ ذاك — المعالي دعوى شقاق ودرد

وقال ايضا يجيب الشريف ابا ابرهيم العلوي عن قصيدة اولها

بعادك اسهر الجفن القريحا

ودارك لا ترى إلا نزوحا

فقال جوابا

ألاح وقد رأى برقا مليحا — سرى فأتى الحمى نضوا طليحا

كما اغضى الفتى ليذوق غمضا — فصادف جفنه جفنا قريحا

اذا ما هاج احمر مستطير — حسبت الليل زنجيا جريحا

افول الصاحبي ادهام وحدا — ببرق ليس يلبثه نزوحا

ودون لقائك الهضبات شما — يفوت الطرف والفلوات فيحا

فهاك كلها بالروح فردا — وقد سرنا بها جسدا وروحا

تبوح بفضلك الدنيا لتحظى — بذاك وانت تكره ان تبوحا

وما للمسك في ان فاح حظ — ولكن حظنا في ان يفوحا

فمن بلغ الضراح وساكنيه — ثناك وذا رهين سكن الضريحا

بعض

يفيض اليك عود الماء شوقا — ويظهر نفسه حتى يسيحا

ولو مرت بخيلك همن خيل — وهبن لغمها نسبا فصيحا

ولو رفعت سنور وجدك في ظلام — على بهم جعلن لها وضوحا

ولو سمعت كلامك بزل شول — لعاد هديرها لها فحيحا

في نسخة هديرها

وقد شوقتني وذكرت ذكرى — بها وانلتني لحظا ربيحا

أجل لو ان علم الغيب عندي — لقلت فديتني اجلا فسيحا

وكون جوابه في الوزن ذنب — ولكن لم تزل مولى صفوحا

وذلك ان شعرك طال شعري — عما نلنا لتبت ولا المديحا

ومن لم يستطع اعلام رضوى — ليبتزل بغضها نزل السفوحا

شققت البحر من ادب وفهم — وغرق فكرك الفكر الطموحا

لعبت بسحرنا والشعر سحر — فتبنا منه توبتنا النصوحا

فلو صح التناسخ كنت موسى — وكان ابوك اسحق الذبيحا

ويوشع رد نوحا لغض يوم — وانت متى تشعر رددت يوحا

فنال محبك الدارين فوزا — وذاق عدوك الموت المريحا

ولو لم يات دارك مستفيدا — اتاها في عفاتك مستميحا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)